

جوارات وأخبار محلية

جماعة الملك المعظم

لا يزال جلالة الملك المعظم في الصيد والقنص كما ذكرنا في العدد السابق من جريدة أم القرى وقد أقام جلالاته يوم الأربعاء في (رماح) ثم انتقل الخيام الملكي إلى (حجر القمر) في الصمان والصمان واقع غربي الدهناء وهي مشهورة في جزيرة العرب بارتياحها أهل الماشية أوقات نزول الأمطار وفي الشتاء خاصة للسكلا والنبات ولا يزال جلالاته مكانه يخرج في الصباح للصيد والقنص في مختلف الاماكن المعروفة بطيورها وطيائرها ويعود في المساء إلى الخيم الملكي وتقد على الخيم العالي بعض الوفود للتشرف بمقابلة جلالاته فيلقون كل رعاية ويعودون إلى بلادهم بعد أن تقضى حاجتهم أطال الله عمر جلالاته ذخراً للمسلمين والعرب .

طريق الحجج بين المدينة والمكة

وصلت اللجنة الخاصة المنتدبة من قبل حكومة جلالة الملك إلى الحجة في أواخر الأسبوع المنصرم حيث التقت باللجنة القادمة من العراق فسافرت الاجتماع صباح يوم السبت الماضي لإبراء الطريق بين الحجة والمدينة المنورة والمتنظران تحمل اللجنة في أواخر هذا الأسبوع إلى المدينة المنورة ثم تعود الحجة أيضاً لتثبت من الطرق وصلاتها ووضع التقرير المتعلق بها لرفعها إلى الحكومتين .

ضيوفنا الكرام

ذكرنا في العدد الماضي نبأ وصول مدحت باشا يكن وطالعت باشا حرب ورفقتهما إلى جدة وكان الاحتفاء بهما كبيراً وقد أقامت لهم الحكومة في جدة مأدبة شائعة حضرها كبار الموظفين وأعيان البلاد وفي مساء يوم الأحد الماضي قدموا إلى مكة الشرفه عمرين بالعمرة وقد أقام لهم سعادة وزير المالية حفلة عشاء فاخرة، دعى إليها قسماً كبيراً من كبار الموظفين وأعيان البلاد، وقد ألقى الشيخ عبد السلام غالي كلمة ترحيبية كان لها وقع حسن في النفوس وفي مساء يوم الثلاثاء عادوا إلى جدة وغادروها يوم الأربعاء بالطيارة إلى ينبع ومنها بالسيارات إلى المدينة لزيارة المسجد النبوي .

بواصر الحجج

وصل إلى ميناء جدة يوم الاثنين الماضي الباخرة حويي قادمة من عبي نهدل ٢٧ حاجاً وهي طليمة الحج المندى في هذا العام .
وسهل إلى جدة يوم الأربعاء القادم الباخرة فولورويي قادمة من باري وحوا ١٠٨ حاجاً جاؤوا . كما سهل يوم الاثنين الموافق ٢٣ رمضان الباخرة السنيون قادمة من سقافورة وحولها ٣٦٩ حاجاً جاؤوا . جعله الله عام خير وبركة

توزيع البذار

لمساعدة المزارعين

على ان نزول الأمطار في موسم هذا العام في الأوقات المناسبة ونظر أحدث الجذب والدهر في بعض الاماكن في السنين الأخيرة مناضية انجاس الأمطار فيها صدر أمر جلالة الملك المعظم بمساعدة المزارعين بتوزيع البذار على المحتاجين منهم من الطائف وعبر السراة ونهامة وقد قوبل هذا النباء بالابتهاج والثناء بتأييد جلالة الملك ونهضة وأيدته .

الامطار

في جزيرة العرب

لا يزال اخبار مطول الامطار تتوالى من مختلف البلاد العربية وخاصة في القسم الجنوبي والسواحل من جزيرة العرب وقد وردت الأنباء من المدينة المنورة انها غطت امطار فيها ليلة الاحد والواحد ١٢ الجاري دامت اربعة ساعات ثم عادت في ليلة الاثنين فاستمرت ثمانية ساعات وقد روت الارض فشت وصافت الاودية من المدينة المنورة وجاءت الاخبار بان الامطار قد عمت ونزلت على عسير ونهامة فاستمرت نزولها خمسة أيام متوالية من يوم ١١ الجاري إلى ١٥ منه وقد وردت بركات الايث والبركة المتعددة واهوار رجال العرب وشرب وعسرها من البلدان وكما تأتي بالامطار الفيطة وان السيول قد مشيت من مختلف الاماكن فالتفتت بذلك النفوس وهم الفرح والسرور وقد دعت الامطار نهيرات فاستمر نزول فيها خمسة أيام متوالية وكذلك الحالة في عموم بلدان غاد. وهران وبني مالك وضواحيها وفي الطائف والمثيرة سالت على أثر ذلك الشعوب والوديان فامتد السيل من المشيرة إلى قبل ستمان الهوامي ومن الطائف إلى وادي حنيفة فاسيل فوادي فاطمة فمسفان فحديقة الطرارة في الرياض فدرجتها في ارتفاع وهبوط حيث ترتفع في النهار إلى ما يقرب من ٢٨ وتبطل في الليل إلى ١٠ بمنزلة مستفرد

فردم

قدم إلى مكة المكرمة يوم الاثنين الماضي من مصر عن طريق ينبع فالدولة المنورة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة فترحب به .

حفلة شائعة

تقيمها مدرسة النجاشي

أقامت إدارة مدرسة النجاشي الخيلية حفلة السنية لعامها الدراسي ليلة أمس الخميس دعت إليها عدداً كبيراً من أعيان البلاد وكبرائها وكان المكان الممدد لاقامه الحفلة قد فشت أرضه بالطنافس العربية الجميلة ، وصفت مقاعد الجلوس بترتيب جميل على شكل هلال ، ورفعت في الهواء لوحة كبيرة كتب عليها اسم المدرسة ، وكانت الاعلام العربية ترفرف هنا وهناك مما زاد في تحسين المنظر وبهاته وكانت المصاييح الكهربائية تضيء جوانب الحفلة بما زادها بهاء على حسناتها . وكانت ثلة من اللجنه واقفة على مدخل مكان الحفلة تحافظ على النظام وفي الساعة الثانية بدء المدعوون يردون إلى مكان الحفلة ، وما ألفت الساعة الثالثة حتى تكامل جمعهم فافتحت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ محمد عبيد فكانت لحظة وذكري ثم قفي عليه الشاب صالح بادويان من تلامذه السنة الثالثة فتلا شيئاً من القرآن الكريم كان له وقع حسن في النفوس . وعقبه انشد تلاميذ المدرسة نشيد ترحيب وتكريم .

ثم تقدم الشاب سليمان العليان قاتلي كلمة ترحيبية قوبلت بالثناء والشكر، وقفي عليه الشاب محمد باعيسى من تلاميذ السنة الثالثة بخطاب كان له وقع جميل وتلاه الاديوب عبد الرحمن حضاروي قاتلي كلمة للاديب محمد حسن عواد كان لها تأثير حسن ، ثم وقف الشاب محمود سباعي أحد طلاب السنة الثالثة قاتلي خطاباً حماسياً جليلاً ، ثم أعقبه الشاب عمر عتيوي من تلاميذ السنة الثالثة قاتلي كلمة شعرية جميلة ، وجاء على أثره الشاب عبد الكريم سندی من طلاب السنة الثالثة فتلا آية من الذكر الحكيم كانت لها وقع الحسن . ثم قفي عليه الشاب عبد الرحمن عبيد من تلامذه السنة الثالثة قاتلي موضوعاً في الصلاة وفضلها قوبل بالاستحسان وتلاه الشاب عبدالله مارتقا قاتلي قصيدة حسنة تناسب المقام ، ثم تقدم الشاب ابراهيم فرحات ومحمد نور عريف وسعيد غزوي وعامين جاوه فتلا عدداً من المأثورات في قالب روائي جميل بقوله الوقوف بجانب خصمه للمقاضاة فكان شكلاً بديعاً ، هو الاول من نوعه في أم القرى وقد سار اعجاب الحاضرين وامتدحهم ، ثم قفي عليهم الشاب يحيى زكريا خان من طلاب السنة الثالثة قاتلي قصيدة جميلة كان لها التأثير الحسن وأعقبه الشاب سالم سقفي أحد تلامذه السنة الثالثة قاتلي كلمة يحيي بها المدارس وقفي عليه الشاب علي صديقه قاتلي قصيدة تناسب المقام وعلى أثره هتف طلاب المدرسة بنشيد وطني جميل . ثم تقدم الشاب عبد الله عزميش من طلاب السنة الثالثة قاتلي خطاباً في الاتحاد وقفي عليه الشاب احمد خوجه بك للذب عن الحديث ، والشاب حسن غزوي للذب عن القديم فتناظرا طويلاً إلى أن حكمت بينهما الشاب أمين جاوه فكانت مناظره جميلة نالت الاستحسان والاعجاب . وجاء من بعدهم الشاب ابراهيم فرحات فشكر للمدرسة جهودها واعمالها ثم وقف الشاب صديقه سليمان من تلامذه السنة الثالثة عن الاديوب حسين نظيف وتلا خطاباً يظهر فيه تشكره للمدرسة ومعلميها على شعوره وإحساسه ثم وقف الشاب محمد نازكو قاتلي قصيدة السموال المشهورة واخذ الشاب صديقه سليمان يهاضمها ببهايتا بالهزول ، وكان الشاب محمد حلواني يهاضمها بالشعر الفكاهي العاسي فكان شكلاً بديعاً فيه تنكبه الحاضرين . ثم وقف الاستاذ حسن رجب أحد اساتذة المدرسة قاتلي خطاباً حسناً عن المدارس الخيلية في مكة وبده تأسيسها نال استحسان الجميع . وما انتهى حتى عقبه الاديوب عبد الطيف جزياني أخذ تلاوته

المنازل

— ٥ —

اولا — عنت الحكومة جد العناية بالمنازل المعدة لسكنى الحاج في مكة المكرمة وعينت لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها وأحوالها الصحية وتحديد عدد الاشخاص الذين تستوعبهم . ونظرا لان البيوت والمنازل تشرف عليهم وعلى اجارها لجنة من قبل الحكومة فان اسعارها معتدلة جدا وفي استطاعة الحاج ان يستأجر منزلاً بكماله أو غرفة فيه أو محلاته فقط حسب قدرته المالية .

ثانياً — قد تأسست محلات في مكة والمدينة وجدة على شكل أوتيلات وفيها جميع ما يحتاج اليه الحاج من طعام وشراب ومنام واستحمام وغير ذلك من وسائل الراحة واسباب الرفاه وفيها أيضاً محلات خاصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال .

ثالثاً — كما تأسست محلات في الطريق بين جدة - مكة - المدينة وهي موضحة فيما يلي :

بين مكة — جدة

في بحرة

د الشامي

بين مكة — والمدينة المنورة

في رايح

د ايار ابن حصاني

د السعيد

وهذه المحلات هي من أجل استراحة الحاج أثناء سفرهم وفيها كل ما يحتاجون اليه من طعام وشراب ، كما ان فيها محلات خاصة للنساء بدون اختلاط مع الرجال .

الهيئات التي تعنى بالحجاج

— ٦ —

رغبة في زيادة الاعتماد بالحجاج وترفية أحوالهم أحست الحكومة عدة هيئات رسمية من أهم واجباتها السهر على كل ما يعود على الحاج بالراحة والرفاه والنظر في الأمور التي لها علاقة بالحجاج وعملت إلى هيئة منها الوصول إلى مساكن الحاج لتفقد أحوالهم وصحتهم ومراقبة أعمال الموظفين وحفظ حقوق الحاج وسماح شكواهم وهذه هي الهيئات المذكورة :

مدرسة الفلاح قاتلي قصيدته رائحة من نظمته كان لها الوقع الحسن . ثم وقف الاديوب السيد عبدالله شطا قاتلي خطاباً جليلاً استنبض فيه المهم لمؤازرة المدارس وشده ساعداً فكان له وقع جميل في النفوس وقوطع غير مرة بالتصديق الحاد ، كما قوطع من سبقه للخطابة بمثل ذلك ، وختمت الحفلة بتلاوة أي من الذكر الحكيم تلاها الاديوب سالم الزهراني فكان ختامها مصكاً . وانفض الحج والساعة إذ ذاك تقارب السادسة والكامل مسرور بهذه الظاهرة الجديدة التي تجلت فيها روح العلم الخلية .
فحيي الله العلم ورجاله والقائمين بأمره .

عناية الحكومة

بتأمين راحة الحجاج

— ٣ —

- اولا (هيئة المراقبة بمكة .
- ثانياً (هيئة الوكلاء بمكة .
- ثالثاً (لجنة الحج بمكة .
- رابعاً (لجنة اللطوفين بمكة .
- خامساً (لجنة مشايخ الجاوي بمكة .
- سادساً (هيئة الادلاء في المدينة .

ويمكن لأي حاج كان ان يراجع احدي هذه الهيئات في كل امر يحتاج أن يراجع بشأنه .

وعلاوة على ذلك فالتا تنصح الحاج اذا بدت لهم حاجة أن يراجعوا أية جهة من جهات الحكومة سواء في ذلك الحكم الاداريين او دوائر الشرطة أو النيابة العامة .

المطوفون والمشايخ

— ٧ —

المطوفون والمشايخ اشخاص مرخصون من قبل الحكومة لعناية بشؤون الحجاج ولتأهيلهم وتأمين راحتهم . والأجور التي يتقاضونها من كل حاج مبنية بموجب أوامر الحكومة وهي في غاية الاعتدال والمطوف يوجه الاجال هو مرشد الحاج الخاص والساهر على تأمين راحته وتعليمه واجباته وفروضة .

والمطوفين وكلاء يستقبلون الحاج القادم بحر أو في البنية ويساعدونه في جمع شؤونهم وأمر سفره إلى مكة المكرمة .

شركاء الحجاج

وصلنا في البريد الأخير العدد الاول من مجله (هدى الاسلام) لصاحبها الافاضل محمد أفندي احمد الصبري ، وعبد الله أفندي احمد وصليان أفندي الوكيل ، وحسن أفندي محمد قاسم . فالتية حافلاً بالمواضيع الدينية والعملية والادبية .

والجمل المذكورة اسبوعية تمتنى وبشر الثقافة الاسلامية والمباحث العلمية والادبية وقيمة الاشتراك السنوي فيها خارج القطر المصري ١٥ شلناً فلتلت إليها الانظار وتنهني لها الزواج والانتشار .

اعلان

فقدت على صالح الحداد الحويي يوم الأربعاء سنة أو رواق تتعلق بمرافعة قضائية . فلي من يتعرف عليها ايصالها إلى مخفر شرطة المعلا .

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاصبوح المنتمى في ١٦ شعبان سنة ١٣٥٣ كالتالي :

السكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٩	٢٢
جدة	٢٧	٢١
المدينة	٢٩	١٠
الطائف	٢٩	١٢

الأمية بمكة

في أدوارها التاريخية

- ٤ -

٢ - عين نمران المعروف باليوم بعين شديدة

فحص المبرور

وقف عمل السيدة زبيدة عند الحد الذي ذكرناه، فبقيت عين نمران مقتصرة على عرقات، وكان يتسرب إليها الخراب من السيول، فكان تارة ينفث إليه بعض أهل الخير من مالوك المسلمين وأغنيائهم، وأخرى يهمل أمره فيقاضي الجبجج الآلام شديدة في مرفه ومي ومكة وسنأتي على ذلك في عمله.

وفي سنة ٩٨٥ قامت الأمطار فيدمت العيون ونزحت الآبار، فكانت سنوات جفاف انقطعت فيها العيون الأيمن نمران فلم يأتها قط، ولكن قل جرياً فمضت أحوال المياه إلى الدولة الدنانية فصدر الأمر بفحصها ففحصت، وأجمعت الآراء على أن أقوى العيون عين نمران، وأن ديوها موجودة على ظهر الأرض إلى بئر زبيدة ومن بعدها تحت الأرض.

يقول القبطي وهو من معاصري ذلك الإصلاح: «وإنما تخفي تحت الأرض (أي الدبول) وإنها تحتاج إلى الكشف عنها والحفر إلى أن تظهر لأن زبيدة لما بنت الدبول من مرفة إلى بئرها المشهور خلف منى الذي جيعها ظاهراً على وجه الأرض، فالباقى أيضاً من ذلك الحفر إلى مكة مبنى أيضاً لأنه خاف تحت الأرض واستخفى منه يدين حنين وترك هذه فطمست وغفل عنها، هكذا ظنوا ونحوها وقدّر لذلك ٣٠٠٠ دينار، إلى أن قال وهذا الذي تخيروه من وجود بقية الدبول تحت الأرض لم يوجد في كتب التاريخ وأما إقدامه إلى ذلك مجرد الظن بحسب الفرائض اهـ» برفع فاطمة هانم باليمن

وحين عرض ذلك على الدولة العثمانية تقدمت فاطمة هانم كريمة السلطان سليمان خان (والقبطي ذكرها خان سلطان ولله تحريف من التباس) وأستأذنت في القيام بهذا العمل على حسابها فاذن لها.

عمل الأمير إبراهيم

وعند ذلك استشارت أبواب الخبرة فيمن تنتدبه للقيام بهذا العمل فأشاروا عليه بالأمير إبراهيم بن تسكر بن أمين الدفاتر بدوان مصر (والقبطي يقول إبراهيم بن تدرى بردى ولله تحريف من التباس) وأعطته خمسين ألف جنيه فوصل إلى جدة

من وكالة الدفاع

- ١ -

نعلن وكالة الدفاع أن أراد الاستخدام في الجيش لمدة ثلاثة سنوات على الأقل أن تراجع مديرية الأمور العسكرية في مكة في قشلة جرجول كل يوم ماعدا الجمعة اعتباراً من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة قبل الزوال.

والجنود يطعمون من قبل الحكومة وبقاؤهم رواتبهم كسائر موظفي الحكومة.

شروط القبول:

١ - أن يكون الطالب من الحائزين على رعية الحكومة العربية السعودية.

٢ - أن يكون سنه ما بين الثامنة عشر والخامسة والعشرين.

٣ - أن يكون من ذوي الأخلاق الحسنة وسالماً من الأمراض السارية والعلل.

- ٢ -

من أراد الدخول إلى المدرسة العسكرية المؤسّسة في مكة المكرمة التي متبدأ دورتها التدريبية في ١٠ شوال ١٣٥٣ عليه أن يراجع مديرية الأمور العسكرية في قشلة جرجول كل يوم ماعدا الجمعة اعتباراً من الساعة الثالثة إلى الساعة السادسة قبل الزوال.

ومدة التمهيد في المدرسة ثلاث سنوات، ومن ينجح في فحص الصفوف الثلاثة يخرج من المدرسة برتبة وكيل ضابط. ومن لم ينجح في فحص الصف الثاني يخرج من المدرسة برتبة نائب أول عريف. ومن لم ينجح في فحص الصف الأول يخرج من المدرسة ويغير في البقاء في الجيش كسائر الجنود أوفى علمه.

شروط القبول:

١ - أن يكون الطالب من الحائزين على رعية الحكومة العربية السعودية.

٢ - أن يكون سنه ما بين الثامنة عشر والثانية والعشرين.

٣ - أن يكون سالماً من الأمراض السارية والعلل ومن ذوي الأخلاق الحسنة.

أكثر من خمسمائة ألف دينار ذهباً، إلى أن قال وجاءه الأجل فضى إلى ربه في ليلة الاثنين ثاني رجب سنة ٩٧٤ هـ اهـ.

فالقبطي صاحب هذه الرواية من المعاصرين لهذا العمل، ومن وصفه هذا تعرف الصعاب التي لاقاها الأمير إبراهيم والمشاق التي تكبدتها في عمله، ونفهم جيداً الأسباب القاهرة التي أوقفت السيدة زبيدة عن أعام مشروعه الذي لا نعتقد إلا أنها كانت تريد إيصاله إلى مكة خالت دون ذلك الموانع، كما أننا لا نشك في أن ما قام به الأمير إبراهيم من التغلب على تلك الصعاب كان مساقاً إليه بداعي الضرورة والجبر ويعمل القبطي ذلك بقوله: «وصار لا يمكن ترك ذلك بعد الشروع فيه حفظاً لناموس السلطنة الشريفة» اهـ وهذا شيء نلتفتة ولا نشك فيه أبداً.

ابحث عنه: إبراهيم بن تدرى

بيت المقدس يدعوكم لنصرته

فاز السكرام وأهل البخل قد حبطوا وأطرب العيس حادينا بنعمته ذاك (الامام) الذي بالعدل خط له بحكم الشرع في كل الأمور وما لا زال يأمر بالمعروف منبسطاً ويشكر المنكر الممقوت مبتهجاً فان تكلم خلت البحث يسبكه وان علا منبر التوحيد يخطبهم فأب كل فريق كلف يحدده يسبح الله من خوف ومن وجل وصار يتلو كتاب الله متمطاً ذاك (الامام) وأتى كلاماً لنا فجرد الدين مما قد أضر به واصبحت أمهات الكتب بارزة فقام يشرحها أهل الحديث لهم وان علا من كرام الخيل أشقرها تقول هذا علي في مهاتمه أمنت به الكعبة الفراء آمنة خابت منساعى العدا وأسود ظالمهم فقد حوى الحزم والحزم العظيم به أذوب فيه غراماً والغرام به نزلت من شامخات العز رفعتها جزاك ربى عن الاسلام قاطبة (عبد العزيز) وشعري فيك أجمعه ظهرت والدين يشكو من تصوفهم كم ادخلوا سقفاً في ديننا جلالاً من اين في الدين تبين العصابة في هذا هو الزور والكذب الصريح وكلم وليس هذا عجيب من تلاعبهم وانما عجي من امة قنمت طرائق راح يحميها وينصرها لا يمتنون بشرع الله خالقهم أعوذ بالله مما يفترون به يخادعون أناساً لا يقول لهم فكل باطلهم من علم باطلهم فاعلظ عليهم ولا تعطف على أحد والخضر مات وهل في الموت منقصة علي في البحث إن ابدي حقايقه قنمت ترفع عن دين الهدي بدعاً كم حيلة نسبوا للدين فلسفة جاد الاله بكم فضلاً ومرحمة أحييت لنا سيرة الفاروق سيرتك عادت بكم ملة الاسلام باصة ساء الجزيرة أمن والأمان بكم بيت المقدس يدعوكم لنصرته فلي يحن لكم شوقاً ومن شئت دامت مفاركم زادت منساركم منى السلام عليكم والمديح لَكُمْ

اذ بات سعد سعد العرب يقتبط مذراح صاك (امام الحق) يشترط ملك وبالعديل كم خطت له خطط يثنيه عنه رضى قوم ولا سخط وحيداً ملك بالعرف ينسبط وراجياً من عظيم الأجر ما غمطوا تبرا أو اللؤلؤ المنثور يلتقط أصغت له العرب والآثر والشو ينسبط شيء من الشر في التوحيد يخلط وعنه زال العي والني واللفظ بوعظه ولكم بالو عظم يعتبط يهذب الناس منه منهج وسط وزاد فيه غلوا ذلك (الرهط) يزيد في حسنهما الاشكال والنقط والقول في الدين ما حلوا وما ربطوا والسيف في كفه يا سعد تحترط وعلمه بفنون الحرب منضبط من الاجاب وارفضت به السلط وهل يسرح وجه الامرد المشط كما حوى المسك عن تضييعه السقط نور وبالنور عتاً الظلم ينكشط واشرف العز عندي ذلك النمط فقد قضا جهم امنا وما عبطوا وكل شمر تعدا مدحكم شطط وكهم شكى الدين من قوم به اختلطوا وادجوا فيه من زيغ وكهم خلطوا طى الوسادة منضفا لها الابط للقوم زوروكذب منها عبطوا بالدين والدين من اعمالهم سخط بكل قول ريك الاصل ينمط بعض من الناس عن معقولهم شحطوا لأنهم من علوم الدين قد قطعوا على كتاب الهدي يا قوم واشتروا وينشون على المرضا وهم زوط وأنف عاطلهم بالجهل يستعطف فطالما عاندوا جهلاً بما فرطوا لدي الخلاق اذ زاغوا واذا قسطوا وما علي اذا لم تعقل القطط وكل محدثة يابن الهدي غلط أعظم بما نسبوا أحقر بما خبطوا علي العباد عموماً بعد ما قنطوا وأما الدين بالدنيا له نشط من بعد ما قد علاها ذلك الششط فعمرت بكم الأوطان والربط (وفى المقدس) عرب مسها الوهط كما نحن إلى أوكارها العظط ضاءت فلواهرم ما استحسن القطط والحب فيكم وعشكم تؤخذ للقط

بشرارة: محمد الهادي (مدرس المشاور سابقاً)

مَقِطَفَاتُ

أَسْمَاءُ أَعْضَاءِ .

قد ترفض أعظم المبالغ وإهمالها إذا
عرضت علينا قيمة للاعتراف على أن المحاكم
الأوروبية والألمانية قد اعتادت عند ما يفقد
العمال بعض أعضائهم أو يلحقها تشويه أو عطل
أن تقرر لها قيمة مادية لتعويض أصحابها في
ولاية نيويورك أسوأ بعض الاعضاء.

جاء من لينغراد ان الطيار الروسي المدعو
نيكولاي افدور كخوف عمل عملا في الطائرة
ان لم يسقه اليه احد من قبل فتد ونب من
طيارته على علو ٢٩ الف و٥٧٥ قدما بمظله
« براشوت » ونشرها عندما كان على علو
٦٥٠ قدما من الارض ونزل الى الارض باسلافا
وهوما لم يتم بثله احد من رجال الطيران قبلا
وهذه هي الرقعة التي يفتقر فيها هذا الطيار
مظله على هذا الشكل

الخطبة القديمة
روت جريدة الديلي ميل في لندن ان
الكونول جان كايون جاب من الهند الي بلاده
حروب خطبة وجدها في القورمند الافسنة
وزرعها في لندهورست من عمل نورلاندس
فتمت كل واحدة من الحبات وعددها
١٨٣ واصططات ستمها حتى بلغت خمسة
اقدام علوا . وقدما من كل حبة عشرون
اونانلون ساقا . مع ان الخطبة في بلاد

الانجليز تعطى ثلاث سنابل اواربما ولا تقول
اكثر من ٣ اقدام الى ٤
وقال الكونولى كايرون ان الزراعين
القدماء منذ خمسة الاف سنة في السند كانوا
يزرعون قديلا ويحصدون كثيرا

قسوة والد وحزاني ولده
جاء ثلثراف من ألواكي أمير كايديان والدا
مضى قطعة من الحديد في النشار وكوي به ابنه
لانه سرق من والدته ثلاثة ارباع دولاذهب
بها الى السجناوحى بالوالد الى محكمة البوليس

فاعترف بفعله ولكنه الولد دافع عن والده
بكل ما في وسعه وطلب من المحكمة إطلاق
سراحه وقال وهو يلتعجب : « اني احبه وانا
اصتحي كل ما فعله بي واعده بان لا اسرق مرة
اخرى » فلم يسع للمدعي العام بعد ما ظهر الولد
من المواقف الشريفة نحو والده الا ان يطلب
من المحكمة الرأفة به

سيف ان يفي بذيان وعيسى بعد هزيمتهم هذه
وثبوا على من فيهم من المسلمين فقتلوه ، وحلف
أبو بكر ليقتلان من المشركين في كل قبيلة ،
وليقتلان من كل قبيلة ممن قتلوا من المسلمين .
وكانت وقعة ذى القعدة والبقاء أول نصر
للمسلمين على المرتدين ، ومنها تظهر فراسة أبي
بكر وصلابة عوده .

طہ الهاشمی

في حروب الردة

« لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها وماني
 مدني شهيد الا وفيه ضربة أو طعنة وهذا نذا موت
 كذا يموت البعير فلا نامت أعين
 خالدة بن الوليد »

شرقي الربداء أو في شماله . أو أنه موقع طابة
في سفح جبل سلمي الجنوبي في شمالي السمرام
وهو من ديار غوث من طيء .

مباغنة المدينة :
لم يهجم المرتدون بكل قوتهم لانهم أرادوا
أن يكونوا بخسافاً فتركوا قسماً منهم في ذى
حسى بين ذى القصبة والمدينة ليكون رداء لهم،
واقتربوا ليلان المدينة ولم يباغثوها لان العيون
اخذت المساهمين بدنومهم، فقاتلتهم الرايا
الخارجية، وأسرع أبو بكر بن في المسجد
فأجحد الرينات وهزم الهاججين، ولم يكف بذلك
بل هاجهم على الجبال التي سعتى الماء من الآبار
لإسقاء مزارع المدينة، الى ان نفرت الابل
من الجلود المنفوخة الى هدهدها القصارون من
أعلى الزوايا، فرجمت على أعقابها نافذة حتى
دخلت المدينة .

والظاهر أن الهاجيين لم يكونوا في قوة كبيرة ، ولا سيما بعد أن تركوا أقدما منهم في الخلف . ويظهر أنهم من بني عيس وذبيان . أما فزاره فبقيت في ذي القصة . وهكذا انقسمت القوة التي أرادت أن تهاجم المدينة الى ثلاثة اقسام : قسم في ذي القصة وقسم في ذي حسي ، والقسم الثالث أغار على المدينة . أما قوة المسلمين فلا شك في أنها كانت ضعيفة ، ولعالمها لم ترد على المائتين .

وتشجع المرتدون من فرار جمال المسلمين وظنوا بهم الزهن ، وبعثوا الى من بذى القصة باخبر فحدثوا بهم .

ويختلف الرواة في الحركة التي جرت ،
فالأخبار التي يستند إليها الواقدي والبلاذري
لا تبحث في غارة المرتدين على المدينة ، ولا تذكر
موقع ذي حسان ، ونذكر أن أبا بكر لما علم أن
القبائل اجتمعت في ذي النضرة بقصد القارة قرر
أن يقاتلها في عقر دارها غير مبال بقلة عدده ،
وقصد من ذاك إرهاب المرتدين والقضاء
العرب في قلوب العرب ، وجعلهم يعتقدون أن
المسلمين أقوىاء وإن ذهب جيش أسامة لم يقلل
من قوتهم ، فقدم أبو بكر على رأس المقدمة
إلى مكة نحو ذي القصة بعبه الكعب (القسم
الأكبر)

وبالنظر الى الرواية سيف ان الجبال بعد ان
تقوت برا كيهها ، ودخلت المدينة بات ابو بكر
ليلتها يتنها للهجوم ، فبعده اذرتب قوته خرج
مبكر آمن المدينة وباغت عدوه ففترمه شرهزيمة
والذي يلوح لنا ان الروايات الاولى هي
الاصح . وكانت قوة المقدمة تبلغ مائة رجل
وسارت يومها وعسكرت مساء بالقرب من
أجدة ، فباغتها العدو من مكنته والجاها الى
الفرار ، فاحتسب ابو بكر بالاجرة منظر اوردود
السكوكب (القديم الاكبر) ولما نادي أحد
المسلمين بوردود انهزم المرتدون ، فطاردهم
المسلمون الى ثغاي العوسجة ثم قتلوا راجعين
الى ذي القصة .

وذكر الواقدي أن أبا بكر لم يخرج إلى
ذي القعدة إلا بعد عوده بجيش أسامة إلى
المدينة ، غير أننا لا نل من رأييه ، لأن مجرى
الأخبار يدل على أن قوة المسلمين كانت ضعيفة
مما خرجت من المدينة قاصدة العدو ، ويظهر

المواقف التي جرى فيها النقاش:

وردت أسماء السمرعاء والربذة وطيبة
والأراق وذي القصة عند البحث في تجمع القبائل.
ولا يوجد الآن من هذه الأسماء في الخرائط
الحالية إلا السمرعاء. ولذا من الأخبار التي نستقيها
من رواة العرب الأقدمين أن القبائل الساكنة
في شرق المدينة وعلى طرفي الطرق الذاهبة إلى
أمرق وخليج فارس هي بنو سلم وهي أقربها
إلى المدينة في الشمال الشرقي، ثم يليها بنو كلاب
إلى شمال بني سلم، ثم عيس وذيان في شرقي
هرة خيبر إلى الشمال.

أما قبائل طيء فتسكن في جبلها وأجأ وسامي،
وفي شرقي بني عيس وذيان وفوزان من غطفان
وفي وسط وادي الرمة وعلى جانبية. وتأتي بعدها
قبائل بني أمد. وموقع سميراء على ما يظهر من
الخرائط واقع إلى شمال وادي الرمة، ويبدأ منه
وادي السمرعاء الذي يصب في الوادي في جوار
الحاجر.

الربذة :
يذكر يا قوت الحموي أن موقع الربذة على الطريق التي تصل فيد بالمدينة . وفيد في حي طيء ، وهي قرية من قرى جبل شمر واقعة الى شرقي جبل سامي على الطريق التي تصل للكوفة بالمدينة وبمسرها طريق الحج ، وهي بعيدة عن المدينة مسافة ست مراحل . وتتفرق فيها عدة طرق من الجوف والعراق والمدينة واربدة والرس .

والربذة على هذه الطريق ، وهي تبعد عن
المدينة أربعة وعشرين فرسجاً ، وواقعة الى
شمال شرقها ، ولعل موقع حثاكية الحالي هو
موقع الربذة القديم أو قريب منه ، لأن بعده
عن المدينة زهاء ثمانين ميلاً . والفرسخ العربي
طوله أربعة كيلو مترات ونصف كيلو متر أو
أربعة كيلو مترات . والذي يجعلنا نميل الى ذلك
أن القوة لم تجتمع في الربذة بل في الابارق ،
وكلمة البارق اسم خاص لبعض المحلات تدل على
أرض حرجية ورملة غنطلة .

وموقع الحناكية بالقرب من حدود خربة
الخدير ، والحرة على ما اذم ارض بركانية خابدة
فيها محلات يتراكم الماء فيها . وما دامت القبائل
بمجمعة فيها فلا بد حينئذ من وجود الماء بها .
والحناكية واقعة في بطن وادي الحصن .

ذو القعدة أو البقاء:

والظاهر أن كانتها تدلان على موقع واحد
اقع في شرق المدينة وقريب منها ، وهو بلا
شك على الطريق التي تمتد الى المدينة في غربي
الربذة أو في جنوبها ، وهواما الشقرة او وساية ،
والاخبار تدل على أن ابا بكر بعد أن هزم
الموتدين في البقعة ساءلهم بخيلة الى تنساي
وموسجة بالقرب من الركبة ؛ وهذا الموقع الاخير
اد يصب في الرمة ، ولعله وادى الركب الذي
يطلع من حرة خبير وبهري شمالا في شرق
تنساي الموسجة في الحبل الضيق الذي يتسلق فيه
الطريق مساعداً الى رأس الوادى او ينزل
تحتدراً منه .

أما موقع طيبة الذي اجتمع فيه شعابان
فترارة فلم نعتز عليه في معجم البلدان ولهذه في

پیشو

أحسن طريقة الاحتفاظ بصحتك وخلوك من أوجاع الرأس وعسر الهضم والحوادث والشمور
بالتعب .

املاح فواكه ينشوب الطبيعية تزيل أوجاع الرأس
وعسر الهضم في بضع دقائق ، وهي تبرد الدم وتنقيه وتفتح
وتزيل كل حموضة وتشفى النفس واتفخ الكبد ويعيد الكلى
عملها الصالح .

املاح فواکہ پیشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم يقي الدم ويبرده .
تباع املاح فواكه يشوب الطيبة في جميع الصيد
مخازن الادوية .

الوكلاء : الصندلية السورية لصاحبها محمد سعيد بن محمد — الجحاح

